

وفاة ملحن النشيد الوطني القطري عبد العزيز ناصر



الدوحة- العربي الجديد
22 يوليو 2016

شُيِّع، اليوم الجمعة، في الدوحة، الموسيقار القطري عبد العزيز ناصر العبيدان، عن عمر ناهز 64 عاماً، وعُرف بتلحين النشيد الوطني القطري في 1996، كما ساهم في تلحين العديد من الأغاني والأنشيد الوطنية خلال مسيرته الفنية، ومن أشهرها "الله يا عمري قطر"، من كلمات عبدالله الكريم الحمادي وغناء الفنان الراحل محمد الساعي.

وحصل الموسيقار ناصر على جائزة الدولة التقديرية في مجال الموسيقى عام 2006، كما حصل على العديد من الشهادات والأوسمة في مختلف المحافل المحلية والعربية. ويعد الفنان القطري عبد العزيز ناصر، مؤسس أول فرقة فنية في قطر، وهي فرقة "الأضواء"، التي تكوّنت من قسمين، قسم للمسرح وآخر للموسيقى، والتي أنشأها مع مجموعة من الشباب القطري في فبراير/ شباط 1966، وكان لهذه الفرقة الفضل في بروز العديد من المواهب في مجال الغناء والمسرح على الساحة الفنية القطرية.

كما كان لفرقة "الأضواء" دور في تكوين وتأسيس مراقبة الموسيقى والغناء بإذاعة قطر عام 1968، حيث انضم عدد من أعضائها إلى المراقبة كموظفين رسميين وكنواة لتكوين أساس المراقبة. والتحق الفنان القطري بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة، وحصل على شهادة البكالوريوس بتقدير امتياز عام 1977.

وعُرف عنه اهتمامه بالتراث الشعبي القطري، إذ قدم أعمالاً غنائية استوحاها من ذلك التراث، مثل "أم الحنايا"، "العايدو"، "الركيعان"، و"الكرنكوه".

كما اهتم بالأعمال الغنائية الإنسانية، وقدم أعمالاً غنائية تناولت قضايا قومية ووطنية، منها "أحبك يا قدس"، "محمد رسول الله"، "آه يا بيروت"، "الله يا عمري قطر"، "عيشي يا قطر الهدف واحد"، "عروس الأرض"، و"فديت ترابك يا قطر".

كما شغل الموسيقار عبد العزيز ناصر، منصب المراقب العام للموسيقى والغناء بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون منذ عام 1980، ورئاسة لجنة مراقبة النصوص والألحان.